

نور على الدرب 002 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة المائتان. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على - 00:00:00

نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. يحييكم ونتواصل معكم ومع حلقة جديدة من برنامج نور على الدرب. في حلقة هذا اليوم يسرنا ان نعرض اسئلتكم على ضيف البرنامج فضيلة الشيخ صالح ابن -

00:00:30

الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء اهلا وسهلا فضيلة الشيخ صالح. حياكم الله وبارك فيكم. بارك الله فيكم اثابكم الله هنستهل هذه الحلقة بهذا السؤال اذ يقول صاحب السؤال اذا باع شخص نصيبه من الشركة في - 00:00:50 على اخر وفي زمن الخيار وبعد ان علم ان الشريك سيأخذ هذا النصيب بالشفعة فسخ البيع فهل له ذلك؟ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد فان الشفعة حق واجب. حق مشروع. ليه - 00:01:10

للشريك هذا من حقه ان ينزع الشخص او القسم المبيع الذي باعه شريكه على رجل اخر ان ينزعه بمثل الثمن الذي اشتراه به ازالة الضرر عنه ازالة لضرر الشركة في هذا الشفعة ثابتة في الاحاديث الصحيحة لا يجوز التحايل على اسقاط - 00:01:30

واذا علم انا سألنا ان المشتري ان ان شريكه سينزع الحصة بالسفهه من المشتري ثم البيع من اجل ابطال حق اخيه المسلم هذا امر لا يجوز. نعم. وما المقصود في زمن الخيار؟ الخيار الخيار في البيع. اذا كان هناك خيار مما - 00:01:50 يرى المجلس واما خيار شرط بين الطرفين في ان يكون لكل منهما اولياء احدهما الفخ. في مدة الخيار فهذا معنى الخيار الذي جعله الرسول صلى الله عليه وسلم لقوله البیعن بالخیار ما لم تتفرقا وهذا خیار المجلس وخیار الشرط ان يشترط ان له الخيار مدة كذا وكذا - 00:02:10

ما حكم دفع العربون بارك الله فيكم؟ لا بأس به بالامام احمد لا بأس بدفع العربون قد فعله عمر بن الخطاب رضي الله عنه لما اشتري وكيل في مكة دارا للسجن واعطاه العربون رضي عمر اكمل البيع وان لم يرضى فالعربون له فاقره عمر على ذلك. نعم. احسن الله اليكم هذا - 00:02:30

ان يقول هل للشخص ان يوقف شيئا على اولاده ما انه يوجد له اب وزوجة؟ نعم تخصيص بعض الورثة بالوقف لا بأس به انه ليس تمليكا وانما هو تملك للمنفعة فقط دون الرقبة ودون العين. فاذا خصص بعض الورثة لحاجته او زمانته او - 00:02:50 غير ذلك من الامور التي يحتاج معها الى المساعدة فلا بأس بذلك. ليس مثل الوصية. الوصية لا تجوز للوارث. نعم. فضيلة الشيخ صالح ما حكم هذا الوقف حال حياة الموقف وبعد موته؟ وبعض العلماء يرى ان الوقف مطلقا لا يجوز للورث لانه يسميه - 00:03:10

وقف الجنف كما كتب الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله رسالة في ذلك تسمى رسالة وقف الجنس لكن جماعة من اهل العلم نوع من البقاء اعجزوا هذا نظرا لان الوقت ليس تمليكا وانما هو انتفاع فقط. لا يفترق عن عن الوصية للوارث التي نهى عنها الرسول - 00:03:30

الله عليه وسلم لأن الوصية تملك تملك للرقبة نعم آما حكم هذا الوقف حال حياة الموقف وبعد موته؟ يجوز الوقف منجزا في حياة ويجوز معلقا على الوفاة لكنه اذا علق على الوفاة صار حكمه حكم الوصية. واما اذا نجس في الحياة فيخرج عن الوصية - 00:03:50
احسن الله اليكم فضيلة الشيخ صالح هل تقسيم اشراط الساعة الى الصغرى ووسطى وكبرى له اصل من الشرع وما الذي ظهر منها؟ نعم توسيع لها اشراق وهي العلامات التي تدل على قرب وقوعها كما قال جل وعلا هل ينظرون الا ان تأتيهم الساعة؟ هكذا قال سبحانه - 00:04:10

تعرف هل ينظرون الا الساعة ان تأتيهم بعثة؟ قد جاء اشراطها اي على منتهى والعلماء قسموا هذه الاشرطة الى خفيفة واسهاط متوسطة واسهاط ثقيلة او كبرى علامات صغرى وصغرى علامات صغرى وعلامات كبرى ومتوسطة - 00:04:30
قسمه العلماء هذا التقسيم اخذها من النصوص الواردة في ذلك. اما العلامات العلامات الصغرى فقد حصلت او حصل اكثراها المتوسطة الله اعلم اننا نعيش فيها. واما العلامات الكبرى فهذه مثل طلوع الشمس من مغربها وظهور الدجال ظهور المهدى ظهور - 00:04:50
والدجاج وخروج الدابة هذه علامات كبرى تتبع بعضها اثر بعض حتى تقوم الساعة عند ذلك. نعم. احسن الله اليك هم هذا السائل يقول مجموعة من الطلاب استأجروا ثقة وجعلوا بينهم شرطا على ان من يخرج من المجموعة اثناء مدة الايام - 00:05:10
فانه لا يأخذ فانه لا يأخذ ما دفعه من الاجرة فما صحة هذا الشرط؟ اهل الشرط في نظري لا يجوز لانه مصادرة لحق الشريك حق لاخيهم فلا يجوز هذا الشرط لانه اكل له لماله بالباطل. نعم. احسن الله اليكم ايضا السائل يقول شخصان اشتراكا في شركة في شركة - 00:05:30

كانت مضاربة فقام احدهم بشراء سلعة من ماله الخاص ثم باعها على الشركة علما ان الشركة ملك لصاحبها فما حكم ذلك؟ هذا لا يجوز لان الشريك وكيل عن شريكه والوكيل لا يبيع على نفسه ولا يدخل في الشركة شيئا من ماله فلا يصح مثل هذا لان هذا خيانة - 00:05:50

اه حفظكم الله في ختام اسئلته يقول اذا كان الرجل في بلاد غير اسلامية ولم يجد من يقبل زكاة فطرته ولا لحم اضحيتك ماذا يفعل؟ علما انه اه لا يعرف احدا في هذه البلاد. اما صدقة الفطر اذا لم يوجد من - 00:06:10
من يستحق هذا البلد فيدفعها في مكان اخر يوصي من يخرجها عنه في مكان اخر في بلده في غير بلده وينفذها واما كذلك يوصي من يذبحها في بلد تؤكل فيه المسلمين وتؤكل. نعم. احسن الله اليكم. هذا السائل يقول حفظكم الله في حج العام الماضي وفي - 00:06:30

اثناء نزول المطر ليس بعض المسلمين اكياسا بلاستيكية لاجل الا تتبيل يد احراما. فيشق الكيس هو لاخراج الرأس واليدين آما حكم هذا العمل؟ لا يجوز ان يلبس شيئا على البدن وهو محرم محيطا بالبدن او محيطا - 00:06:50

فاما عملوا هذا ولبسوا هذا المحيط الذي يشبه التوب فانه يكون عليه فدية فدية اللبس ويخير فيها بين اطعام ستة مساكين لكل مسكين نصف ساعة من الطعام في مكة او لذبح شاة يوزعها على الفقراء او عتق رقبة او ذبحات في - 00:07:10
كانوا يوزعوها فجحة من صيام او صدقة او نسك من صيام ثلاثة ايام عرفنا او ذبح الشاة في مكة يوزعها على الفقراء او اطعام ستة مساكين مسكين نصف ساعة ايضا في مكة نعم والعتق لا يأتي فيه نعم نعم احسن الله اليكم يقول اذا انا بعاجز رجلا من اهل مكة في الحج فهل - 00:07:30

الزم بالهدي علما ان المنيب من اهل القصيم. ان نظرنا الى ان من له الحج آما تجب الفدية مع الممتنع والقارن وان نظرنا الى ان الذي ادى النسك من اهل مكة والمكة ليس عليهم فدية اذا تمتعوا قلنا ليس فيها فدية ولكن التي تبرأ به الذمة ان يفتي. نعم. تقول بارك الله - 00:07:50

وفيكم في حد في العام الماضي شخص انه طواف الوداع بعد صلاة العشاء وانتظر رفيقا له يعلم انه سيأتي اليه بعد صلاة الفجر هل يلزمه واعادة طواف الوداع مرة ثانية؟ نعم اذا بات في مكة بعد طواف الوداع فيلزمها اعادته لانه انقض بالمبيت في مكة. نعم - 00:08:10

الله اليكم انتقل الى اسئلة اخرى هذا يسأل حفظكم الله يقول ما حكم الايصاء للمرأة او الطفل الصغير او او الایفاء الشفهي. اما

الایصال الشفهي فهذا لا يثبت الا بشهادتين فاكثر عند القاضي. واما الايصال للمرأة ولشخص - 00:08:30

فكان من غير الورثة فلا بأس بذلك. نعم. ابو علي من الجبيل من المنطقة الشرقية يسأل حفظكم الله يقول هل تجزئ العقيقة بذبح

عجل عن الولد بدلا من شنتين؟ نعم اذا كان العجل قد بلغ اه سنتين فيكون عقيقة لكن لا يقبل الشرك الاشتراك - 00:08:50

لا يقل عن سبع عن سبع حقائق لا هو يكون حقيقة واحدة كذلك البذنة البعيرة كن عن واحد ولا تقبل الاشتراك مثل الاضحية بشرط بلوغ السن. نعم. سؤاله الاخر يقول هل براد الطيور اجلكم الله السامعين الذي يسقط على الثوب عند دخوله الى المسجد يبطل

الصلوة؟ لا. هل - 00:09:10

ظاهر ما يحصل من الطيور من اه الزبل ومن كما يسميه السائل. هذا ظاهر لا يضر. نعم. يقول بارك الله فيكم في سؤاله الاخير ابو علي زوجتي اعطيتني ذهب فبعته بمبلغ اربعة الاف ومئتي ريال وصار للمبلغ عندي لها آآ - 00:09:30

اكثر من سنتين لاني اكلت او انتفعت بالمبلغ بعد اذن منها فهل عليه زكاة؟ نعم الزكاة تجب عليها هي على صاحبة المبلغ اما انت فلا يجب عليك شيء لانك مؤمن وضيع فقط تجد زكاة هذا المبلغ على صاحبته عن كل سنة ربع العشر نعم آآ يقول ان ملاحظة -

00:09:50

ام الذهب تستخدمه وتلبسه لكن ما دامت باعهه واحتفظت بثمنه مضى عليه سنة فاكثر تجد فيه الزكاة نعم احسن الله اليكم هذا السائل فليقل ما حكم لبس ساعة الذهب واستخدام قلم الذهب للاستعمال؟ اما بالنسبة لساعة الذهب للرجال فلا تجوز لان النبي صل

الله عليه وسلم نهى - 00:10:10

الذهب على الرجال خاتم وغيره من الملبثات هذا لا يجوز للرجال. اما بالنسبة للمرأة فلا بأس بذلك ان تلبس ساعة الذهب. اما قلم من الذهب او شيء في ذهب فلا يجوز لا للرجال ولا للنساء احسن الله اليكم ايضا يسأل يقول ما حكم الذهاب الى الكهان والعرافين -

00:10:30

هل هذا يخل بعقيدة المسلم؟ بلا شك ان الذهاب الى العرافين والكهنة والذين يدعون علم الغيب ان هذا والعياذ بالله ظلال قد يصل الى الكفر. قال صلى الله عليه وسلم من اتى كاهنا سأله عن شيء فصدقه بما يقول قد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم -

00:10:50

وقال عليه الصلاة والسلام من اتى كاهنا لم تقبل له صلاة اربعين يوما هذا في صحيح مسلم فلا يجوز الذهاب الى الكهان لانهم يدعون علم الغيب الذي يدعى علم الغيب يكون كافرا لانه لا يعلم الغيب الا الله سبحانه وتعالى الذي يذهب اليهم ويرضى بفعلهم ويصدقهم يكون مثل - 00:11:10

نعم احسن الله اليكم يسأل يقول ما هي اسباب الاسباب المعينة على الثبات على الدين؟ دعاء الدعاء دعاء الله جل وعلا يا مقلب القلوب ثبت قلبي على كما قال النبي صلى الله عليه وسلم يكثر من هذا الدعاء والمؤمنون قالوا ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا فيكثر من الدعاء - 00:11:30

وفي ان يثبتته الله على دينه وايضا لا يعجب بعمله او يستكثر عمله. وايضا لا يقنط او يقسط او ينصحه ثم لا يتركها ثم ينصحه فلما كثر - 00:11:50

ذلك؟ قال لا قال والله لا يغفر الله لفلان. قال الله جل وعلا من ذا الذي يتعلى علي ان يحلف علي ان لا اغفر لفلان اني قد غفرت له واحببت عمله. فلا يجوز للانسان ان يقسط من رحمة الله او يقسط الناس من رحمة الله عز وجل. تجنب كل اسباب الردة التي تفسد -

00:12:10

دين ومن هنا يعلم ضرورة ان الانسان يتعلم العقيدة الصحيحة ويتعلم ما يضاد ويفسد ما يدخل بها حتى يسلم من هذه نعم ايضا يسأل يقول سؤاله الاخير في هذه الرسالة كيف يكون شكر النعم؟ هل هو باللسان فقط؟ شكر النعم يكون باللسان بالثناء على -

00:12:30

الله عز وجل والاعتراف بها ويكون بالقلب باللسان في الثناء على الله والتحدث بالنعمة اما بنعمة واما بنعمة رب فحدث ويكون بالقلب اعترافا بها انها من الله عز وجل وليس بحوله ولا قوته ويكون ايضا بالفعل اعملوا - 00:12:50

قال داود شakra قليل من عباده الشكور. الشكر يكون بالثلاثة باللسان وبالقلب وبالافعال. وهذه اركان الشكر التي لا اتقن الله به. نعم. ايضا يسأل حفظكم الله السائل ابو معاذ من الرياض يقول ايها افضل الصلاة في مسجدي القريب من بيتي ام البعيد - 00:13:10 لكثرة الحسنات. كلها جائز والبعيد افضل لكثرة الحسنات او تكون امامه آله فضيلة او تستفيد منه او تخشع خلفه واكثر من غيره فاذا كان الصلاة في البعيد لها اسباب آشرعية فهو افضل. واذا ترتب على ذهابك الى البعيد ان امام - 00:13:30 المسجد القريب يكون في نفسه شيء او يكون في جماعة المسجد شيء وتشكك فيه فانك تصلي في القريب. نعم. يسأل حفظكم الله عز وجل يقول صلاة ليل مثنى مثنى لو صلى الانسان اربع ركعات بسلام واحد ثم اوتر هذا لا يكون الا في الوتر صلاة الليل ما فيها مثنى ولا يصلي اربع اربع بسلام واحد - 00:13:50

وانما يصلي خمسا او او سبعا او تسعا بسلام واحد بما انه من باب الوتر فلا بأس بذلك نعم اما التعجب فيكون اه ركعتين لقوله صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى نعم بارك الله فيكم انتقل الى هذا السائل حفظكم الله من - 00:14:10 الخارج محمد يقول ما توجيهكم لمن يكثر الملاحظات والشكواوى بكثرة في المساجد بسبب وبدون سبب مما تسد الفرقه والفتنه في بيوت الله وبين ايضا اه اهل المسجد. على المسلم ان يحسن سلوكه مع الناس ومع اخوانه - 00:14:30 المسلمين وجماعة المسجد ولا يكون منه شيء من ما ينفر الناس او يسيء اليهم من التشكيات او من آلة الكلام في بعضهم تجنب هذه الاشياء. نعم. يسأل حدثكم الله يقول كثر الحسن في الاونة الاخيرة فكيف يعالج الانسان نفسه من هذا الداء؟ يستعذ بالله من - 00:14:50

يتوب من الحسد ولا يحسد الناس على ما اتاهم الله من فضله بل يدعوا لهم بالبركة قال جل وعلا ولا تمنوا ما فضل الله به ببعضكم على بعض الرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن واسألا الله من فضله ان الله كان بكل شيء - 00:15:10 عليها. قال جل وعلا في اليهود ام يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله؟ حسدوا هذه حسدوا رسولنا صلى الله عليه وسلم حسدوا فعلى ما اعطاهم الله من الفضل فالصوم. خصهم به من بين الامم فحسدوهم وحملوهم هذا على الكفر والعياذ بالله. كما ان الكفر حمل ابليس - 00:15:30

فان الكفر حمل ابليس على الكفر لما حسد ادم عليه الصلاة والسلام حمله ذلك على الكفر بالله عز وجل الا ابليس ابى واستكبر من الكافرين لها ابى السجود لادم الحسد داء ذميم المسلم يظهر نفسه من الحسد ويدعو للناس بالبركة ويسأل الله من فضله - 00:15:50 يعطيه مثل ما اعطاهم وهذا ما يسمى بالغبطة. ان تتمن ان تكون مثل فلان في الخير. هذا او في الانفاق في سبيل الله هذا من الغبطة وهذا وفيه اجر. نعم. احسن الله اليكم ايضا يقول ما معنى قول عمر رضي الله عنه لن يغلب عسر مصرين؟ وكيف افرد لفظة العسر وثنى - 00:16:10

ليه ما تسائليش مع انهم في صورة الشرح مثنى؟ نعم هذا ما اخذ من هذه السورة الله جل وعلا قال فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا فالعسر اذا جاء فهو واحد. اما اذا نكر يسرا فانه يتكرر. يكثر هذا وجه الاخذ من من هذه السورة. نعم. احسن الله اليكم - 00:16:30

يسأل يقول الدعاء عند الملتمز هل ورد فيه فضل؟ نعم يستحب الدعاء عند الملتمز وهو ما بين الركن الحجر الاسود والباب بباب الكعبة يقف في هذا المكان ويدعو الله اذا تيسر له هذا يدعو الله بما شاء من امور دينه ودنياه يرجى له الاجابة. نعم. احسن الله اليكم انتقل الى اسئلة بعثتها - 00:16:50

ام محمد من المدينة المنورة تقول ايهم افضل الصلاة في المدينة ام في مكة؟ الصلاة في مكة افضل بنفس في الحقيقة في مسجدي هذا عن مدينة خير من الف صلاة ما سواه من المساجد الا المسجد الحرام. وصلاة في المسجد الحرام خير من - 00:17:10 مئة الف صلاة فيما سواه. ما الفرق بين مئة الف وبين الف؟ فرق بعيد. نعم. ايضا تقول السائلة كيف تكون الرقية الشرعية؟ وهل تكفي

ايات متفرقة من القرآن تكون الرقية الشرعية بالفاتحة سورة الفاتحة وتكبر وبسورة الاخلاص والمعوذتين - 00:17:30

قم بما تيسر من من القرآن. القرآن كله لله الحمد كله ذكر كله دعاء وكله خير. نعم، سؤالها الاخير تقول ما حكم السجود على اطراف قفل الاصابع اثناء السجود وعدم بسط اليدين او يد. نعم لابد السجود على سبعة اعضاء على الوجه على الجبهة والانف - 00:17:50

اليدين وعلى الركبتين وعلى اطراف القدمين. القدمان يسجد على اطرافهما. اجعل الاصابعه اصابع الرجلين على الارضين طال بطونها على الارض ووجوها الى القبلة فهو افضل. واليدان مبسوطتان على الارض. الكفان مبسوطتان على الارض واما الذراع فيرفعه نهی -

00:18:10

الله عليه وسلم عن افتراض الكلب الصلاة وهو بسط الذراع واما الكفان فيكونان مبسوطين على الارض نعم احسن الله اليكم آآ هناك من آآ اسجد على قطعة من القماش او على طرف الشماغ او احيانا العمامة تعيق ذلك او الطاقية ما حكم ذلك؟ هذا يكره الا اذا كان هناك حاجة - 00:18:30

كأن يكون المكان حارا او فيه شوك او فيه نوع من من الروائح الكريهة يجعل وقاية يديه ودون وجهه لا بأس بذلك. اما من غير حاجة فيكره. نعم، احسن الله اليكم. هذا يسأل يقول هل المسح على الخفين من اول حudit - 00:18:50

بعد الطهارة او من اول مسح بعد الحدث. اولان لاهل العلم الراجح والله اعلم انه من الحدث. من الحدث بعد اللبس على طهارة لانه اذا احدث انتقضت الطهارة التي بني عليها وليس عليها الخفين انتقضت فيبدأ المسح من هذا الوقت لانه سبب المسح لان الحدث هو -

00:19:10

المسجد. نعم. يقول هل الوارد في السنة اه حث الشوارب ام حلقه او ام حلقه مع الدليل؟ الوارد حث الشوارب وجزء واحفاء الشوارب اما الحلق فلم يرد في الادلة فيما اعلم ويكره الحلق لان فيه تشويها للوجه نعم كثرت في الاونة الاخيرة ظاهرة قطيعة الارحام -

00:19:30

وقد يكون للوالدين دور في ذلك بانحصار الام مع البنات والوالد مع الاولاد نرجو الحديث عن ذلك وعن هذه المسألة تبكي انها كثرت القطيعة الان بين الاقارب وكثير تفكك الاسر بسبب المدنية الحديثة وبسبب التغريب الذي جاء - 00:19:50

فيحذر من هذه الامور وهناك دعاء الان في الصحف وفي غيرها يحذرون من العنف يعني ان الوالد لا يربى اولاده والام لا تربى اولاد هذا هو يسمون هذا عنف وينفرون ينفرون الاسرة بعضها من بعض هذا من اسباب القطيع الواجد ان يعرف هذا وان تتكامل تتكافل -

00:20:10

للسارة وان تقوم التربية بين الوالدين والابناء كما قال صلى الله عليه وسلم ومرروا اولادكم بالصلوة لسبعين اضريوهم عليها لعشر فرقوا بينهم في الله جل وعلا قال قل رب ارحمهما كما رباني صغيرا. كما رباني دل على ان الوالدين يربيان الاولاد وان هذا من حق -

00:20:30

اولاد عليهم فيجب تعريف الاسر بعضها مع بعض. صلة الارحام اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا بالوالدين احسانا وبنى القربي القربي حقه والمسكين ومن السبيل ذو القربي له حق. فيجب ان نعرف الناس بهذه الامور والروابط الشرعية التي تجمع الاسر تؤلف بين -

00:20:50

قلوب ما ان يشاع في الناس ان هذا من العنف وانه ليس لاحد ولاية على احد ولا وصاية على احد هذه كلها مما احدث هذه القطيعة احسن الله اليكم وبارك الله فيكم وبعلمكم واسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا بما سمعنا ايتها الاخوة والاخوات اجاب عن اسئلتكم فضيلة الشيخ - 00:21:10

الصالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة لافتاء نسأل الله العلي القدير ان ينفعنا بما سمعنا وان يجعلنا من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه. شكرنا لكم وهذه تحية من الزميل بخيت خليفة الدوسي الذي سجل هذا اللقاء. والسلام عليكم - 00:21:30

رحمة الله وبركاته - 00:21:50